

الفصل التاسع: الطلب الكلي

دالة الطلب الكلي بيانياً:

للحصول عليها نتخلى عن الافتراض بثبات مستوى السعر (\bar{P}) الذي يسند النماذج السابقة (نموذج كينز المبسط، نموذج IS/LM).

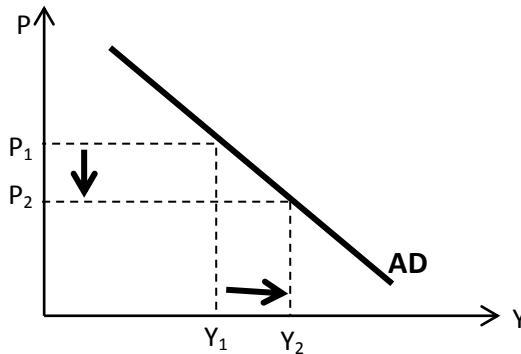
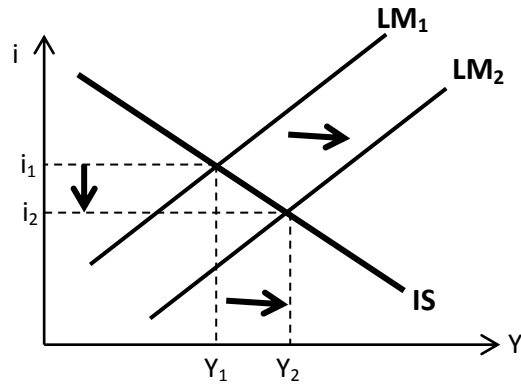
إذا انخفض مستوى السعر ($P \downarrow$) من (P_1) إلى (P_2)، فإن الأرصدة الحقيقية ترتفع ($\uparrow \frac{M}{P}$) من ($\frac{M}{P_1}$) إلى ($\frac{M}{P_2}$) ويتأثر سوق النقود فتزحف دالة (LM) لليمين ويتحقق توازن جديد في سوق السلع والنقود عند مستوى دخل (Y_2) أعلى من السابق وسعر فائدة (i_2) أقل من السابق.

باسقاط المستويات التوازنية الأصلية والجديدة لمتغير الدخل من فضاء (IS/LM) إلى فضاء (السعر / الدخل)، فإننا نحصل على نقطتين توازيتين مختلفتين:

١. (P_1, Y_1): مستوى السعر الأصلي والدخل التوازني الأول.

٢. (P_2, Y_2): مستوى السعر الجديد المنخفض والدخل الجديد المرتفع.

بتوصيل النقطتين نحصل على منحنى الطلب الكلي (AD) الذي يصور العلاقة العكسية بين مستوى السعر والناتج (الدخل).



الفرق بين الطلب الكلي (AD) والطلب الجزئي (D):

الطلب الجزئي (D)	الطلب الكلي (AD)
يهتم بإنتاج الاقتصاد من سلعة واحدة فقط.	يهتم بكل إنتاج الاقتصاد من السلع والخدمات وبالعلاقتها بالمستوى العام للأسعار.
يستند على المفاهيم المستمدة من أثر الإحلال وأثر الدخل.	يستند على الكثير من العلاقات التي تحدث في سوقي السلع والنقود، أي أن العلاقة العكسية بين السعر والناتج ليست علاقة مباشرة ولكن تنتج من تفاعل السوقين.

انزحاف منحني الطلب الكلي: نتيجة لاتباع أي من السياستين المالية أو النقدية.

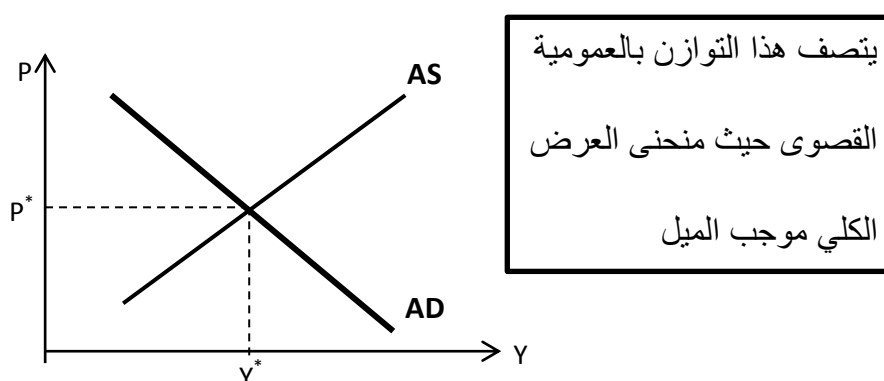
سياسة نقدية توسعية	سياسة مالية توسعية
إذا زادت كمية النقود ($M \uparrow$) فإن منحني (LM) ينزحف لليمين فنصل لتوازن جديد عند مستوى دخل (Y_2) أعلى من السابق وسعر فائدة (i_2) أقل من السابق. فينزحف منحني (AD) لليمين في مقابل ثبات	إذا قامت الدولة بزيادة الانفاق الحكومي على المشاريع والخدمات ($G \uparrow$) فإن منحني (IS) ينزحف لليمين فنصل لتوازن جديد عند مستوى دخل (Y_2) أعلى من السابق وسعر فائدة (i_2) أعلى من السابق. فينزحف منحني (AD) لليمين في مقابل ثبات

ملاحظة: السياسة الانكماشية (مالية، نقدية) عكس الحالتين أعلاه.

توازن الطلب الكلي (AD) والعرض الكلي (AS):

يُحصل التوازن عندما: الطلب الكلي = العرض الكلي ← **AD = AS**

بيانياً يحصل التوازن عند تقاطع منحنى الطلب الكلي مع العرض الكلي. يحدد هذا التقاطع نقطة التوازن حيث السعر التوازني (P^*) والدخل التوازني (Y^*).



اختلال توازن الطلب الكلي (AD) والعرض الكلي (AS):

يختل التوازن نتيجة لـ:

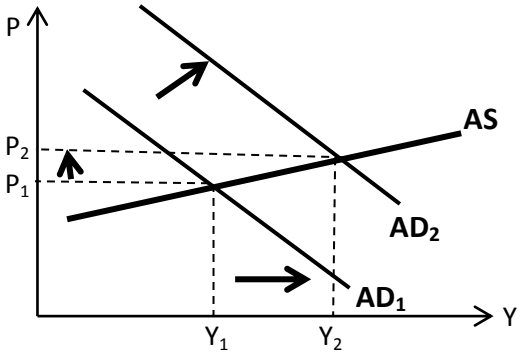
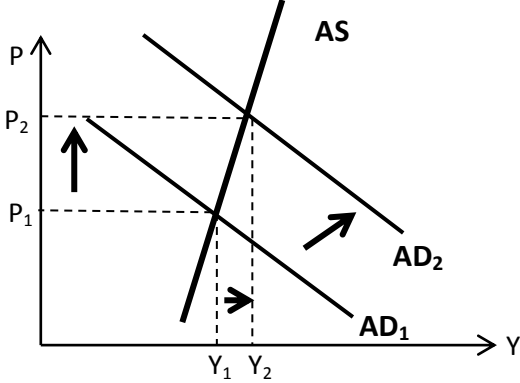
١. اتباع السياسات الاقتصادية (المالية والنقدية) التي تؤثر على جانب الطلب.
٢. عوامل أخرى تؤثر على جانب العرض. في الفصل القادم.

اختلال التوازن نتيجة تغير السياسات المالية أو النقدية:

اتباع السياسات التوسعية يؤدي لانزحاف الطلب الكلي (AD) لليمين، بينما تؤدي السياسات الانكماشية لانزحاف الطلب الكلي (AD) لليسار.

ويعتمد الأثر النهائي على التوازن نتيجة لانزحاف الطلب الكلي (AD): على ميل منحنى العرض الكلي (AS).

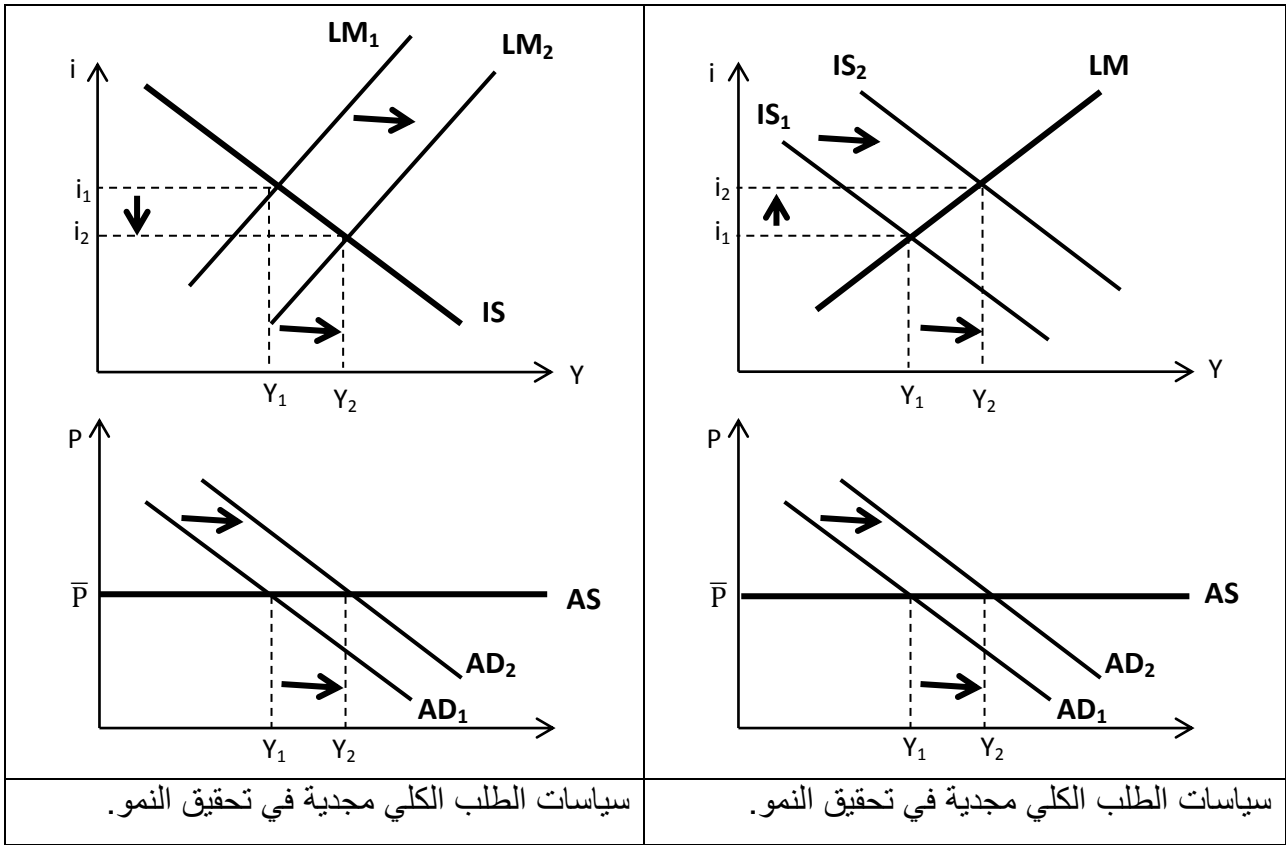
١. منحى العرض الكلي (AS) موجب الميل: في حالة اتباع سياسات طلب توسعية تؤدي لانزحاف الطلب الكلي (AD) لليمين:

منحى العرض الكلي (AS) ميله منخفض	منحى العرض الكلي (AS) ميله كبير
 <p>يزداد الدخل (الناتج) كثيراً بينما يرتفع السعر قليلاً.</p>	 <p>يزداد الدخل (الناتج) قليلاً بينما يرتفع السعر كثيراً.</p>
سياسات الطلب الكلي أكثر فعالية في تحقيق النمو.	سياسات الطلب الكلي أقل فعالية في تحقيق النمو.

٢. منحى العرض الكلي (AS) أفقي تماماً (ميله صفر): "الحالة الكينزية القصوى"

يرتكز عليها النموذج الكينزي المبسط والمطور، حيث يكون السعر ثابت ولا توجد قيود على العرض فيصبح منحى العرض الكلي أفقي ولا يشكل محدداً يذكر للناتج. المحدد الوحيد لمستوى الناتج ولمقدار التغيرات التي يمكن أن تحدث فيه هو الطلب الكلي. هذه الحالة تفيد في المعالجة على المدى القصير لأن السعر ثابت.

سياسة نقدية توسعية	سياسة مالية توسعية
إذا زادت كمية النقود ($M \uparrow$) فإن منحى (LM) ينزحف لليمين فنصل لتوازن جديد عند مستوى دخل (Y_2) أعلى من السابق وسعر فائدة (i_2) أقل من السابق فيرتفع الاستثمار ($I \uparrow$). ينزحف منحى (AD) لليمين في مقابل ثبات السعر (\bar{P}).	إذا قامت الدولة بزيادة الانفاق الحكومي على المشاريع والخدمات ($G \uparrow$) أو تخفيض الضرائب ($T \downarrow$) فإن منحى (IS) ينزحف لليمين فنصل لتوازن جديد عند مستوى دخل (Y_2) أعلى من السابق وسعر فائدة (i_2) أعلى من السابق فينخفض الاستثمار ($I \downarrow$). ينزحف منحى (AD) لليمين في مقابل ثبات السعر (\bar{P}).



٣. منحني العرض الكلي (AS) رأسي تماماً (ميله ∞): "الحالة الكلاسيكية القصوى"

يكون منحني العرض الكلي رأسي تماماً على موقع ناتج التوظيف الكامل حيث كل عناصر الإنتاج موظفة توظفاً كاملاً أي أن الناتج (الدخل) يكون عند أقصاه (\bar{Y}). هذه الحالة تفيد في المعالجة على المدى الطويل لأن السعر مرن.

سياسة نقدية توسعية	سياسة مالية توسعية
إذا زادت كمية النقود ($M \uparrow$) فإن منحني (LM) ينزحف لليمين فينزحف منحني (AD) لليمين. تحصل فجوة طلب عند مستوى السعر الأصلي (P_1) تدفع الأسعار للارتفاع فينزحف (LM) لليسار لموضعه السابق لأن $(\frac{M}{P})$ انخفضت. نصل لتوازن جديد عند مستوى سعر (P_2) أعلى ودخل (\bar{Y}) ثابت وسعر فائدة (\bar{i}) ثابت فلا يتأثر الاستثمار (\bar{I}).	إذا قامت الدولة بزيادة الانفاق الحكومي على المشاريع والخدمات ($G \uparrow$) أو تخفيض الضرائب ($T \downarrow$) فإن منحني (IS) ينزحف لليمين فينزحف منحني (AD) لليمين. تحصل فجوة طلب عند مستوى السعر الأصلي (P_1) تدفع الأسعار للارتفاع فينزحف (LM) لليسار لأن $(\frac{M}{P})$ انخفضت. نصل لتوازن جديد عند مستوى سعر (P_2) أعلى ودخل (\bar{Y}) ثابت وسعر فائدة (i_2) أعلى من السابق

